متمايل هي شجرة لوان ورقة منها وضعت في الارض لاضاءت
لاهل الارض تحمل الحلي والحلل والثمار في جميع الالوان ولو
ان رجلا ركب حقة فطاف على ساقها ما بلغ المكان الذي
ركب منه حتى يقتله الهرم وهي طوبى التي ذكرها الله تعالى
في سورة الرعد **قلت** واما الذي يغشى السدرة
على ما جاء في كتاب الله تعالى فللعلما فيها اقوال احدها فراش
الذهب قاله ابن مسعود وابن عباس وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم وثانيها الذي يغشاها الملايكة نور رب
العزة فاستنارت قاله الحسن **وثالثها** الذي يغشاها
الملايكة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت على كل ورقة منها ملكا يسبح الله تعالى ويقدسه قال
الثعلبي لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى السدرة
فغشيها نور الخالق وغشيتها الملايكة من تحت نور الله امثال
الغربان حتى تقف على الشجرة وفي بعض الاحاديث يغشاها
رفرف من طير خضر **وقال** انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم انتهيت الى السدرة وانا اعلم انها سدرة اعرف ورقها
وثمرها فاذا نبقها مثل الجرار واذا ورقها مثل اذان الفيلة

فلما

فلما غشيها من امر الله تعالى ما غشيها تحولت ياقوتا وزمردا
حتى ما يستطيع احد يصفها **قلت** واما البيت المعمور
فقال تعالى والبيت المعمور وقد راه النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسرا ففي صحيح مسلم عن انس انه راه صلى الله عليه وسلم
في السما السابعة والخليل عليه الصلاة والسلام مسند ظهره
اليه واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ولا
يعودون اليه وفي طريق اخر وذكر السما السابعة قال
فانتهيت الى بنا فقلت للملك ما هذا فقال بنا للملايكة
يدخله كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله
تعالى ويسبحونه ولا يعودون اليه وفي تفسير الثعلبي
ان الملايكة تعمره بالعبادة وهو بيت في السما السابعة
حذا العرش حيال الكعبة يقال له الضراح حرمته في
السما كحرمة البيت في الارض يدخل اليه في كل يوم سبعون
الف ملك يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون
اليه ابدا وخازنه ملك يقال له رزين **وقيل** كان
البيت المعمور من الجنة حمل الى الارض من اجل ادم ثم رفع
الى السما في ايام الطوفان وقيل انه في السما السادسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)